

قواعد الدرر البهية [5] لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اليوم ان شاء الله تعالى نستأنف بقية وسائل المتعلقة بالدرر - [00:00:02](#) البهية للامام الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا عند القواعد والمسائل المتعلقة بمبطلات الصلاة ذكرنا المباحث المتعلقة بها القواعد وقد ذكر الشيخ هنا ان مبطلات الصلاة تكون بالكلام وبالاشتغال بما ليس منها - [00:00:23](#) وبترك ركن وفي ترك شرط هذه هي اركان الاربعة هذه موطيات الاربعة التي الامام الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا ذكرناه على هذا وجه البيان والايضاح وتوقفنا عند مسألتين الصلاة بمرور المرأة والكلب والحمار اعزكم الله - [00:01:03](#) هذه من المسائل التي تلحق الى مسألتين تركي يذكرها الفقهاء عند هذا المبحث يذكرها الفقهاء عند هذا المبحث فاذا مرت المرأة آ الكلب بين يدي المصلي هل تبطل الصلاة ام لا تبطل - [00:01:40](#) الخلافي اه بين الفقهاء وكذلك المحدثين والراجح عند اهل العلم الراجع عند اهل العلم ان المرأة الاسود الكلب الاسود والحمار هذه تقطع الصلاة الصريح الذي جاء في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#) صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحل المرأة والحمار والكلب الاسود يعني ان هذا متعلق الذي ذكره الامام الشوكاني قبل قليل متعلق بالشرط اذا لم تكن هناك سترة فان الصلاة - [00:03:00](#) فان الصلاة حينئذ تكون لما ذكر في هذا الحديث الكلب الاسود وفي حديث اخر لم يذكر الكلب يؤسس على قاعدة المطلق يحمل على المقيد لان ورد في حديث ابن عباس المرأة الحائض - [00:03:26](#) ايضا هذه الثلاث تقطع الصلاة. تقطع فاما قول عائشة رضي الله عنها شبهتمونا بالحمير فانها لم تكن قد وقفت انا على هذه المسألة رضي الله عنها ومن حفظ حجة على ما لم يحفظ - [00:04:03](#) فاذا كانت هناك صدقة فان هذه الامور لا تقطعوا صلاة اما اذا لم يكن هناك سترة فانها تقطع الصلاة هذا هو القول الراجح في هذه المسألة ان كانت هذه الخلافية بين - [00:04:29](#) الفقهاء ومن بطلان الصلاة بمرور المرأة والكلب والحمار والامام الشافعي رحمه الله تعالى يميل الى عدم البطلان وكذلك الامام ما لك والمسألة فيها تفصيل ليس هذا محله. اما دليل اه - [00:04:56](#) مالك والشافعي والشافعي اه وايضا اه مذهب الزيدية دليل اه دليلهم قاعدة الاستصحاب استصحاب صحة يقع فيها او ركن استدلوا بحديث المسية في صلاته وكذلك باحاديث بطلان الصلاة ولم يرد فيها ذكر المرأة - [00:05:25](#) والحمار والكلب الاسود وهذه المسألة كما قلت من المسائل الخلافية عند العلماء اه بالنسبة بالنسبة لهذه المسألة الراجح فيها ان المرأة والكلبة والحمار تقطع السرائط ان لم سترها هذا هو القول - [00:06:09](#) القول الراجح في المسألة اه تنتقل الى مسألة الى فصل جديد يتعلق اه من الذين لا تجب واعيههم الصلاة؟ هذا المصنف رحمه الله تعالى ولا تجب على غير مكلفين وتسقط عن من عجز عن الاشارة وعمن اغمي عليه حتى خرج وقتها - [00:06:45](#) ويصلي المريض قائما ثم قاعدا ثم على جنب آ هذه القاعدة التي ذكرها الامام الشوكاني رحمه الله تعالى بين فيها الصلاة لا

تجب على غير مكلف وهذا بناء على الاجماع - 00:07:16

والتعبير لانهم خرجوا من خطاب التكليف مثل المجنون ومثل النائم كذلك فاقد الوعي خرجوا من التكليف فلا تجب عليهم اصلا لكن اه فيما يتعلق بالتغيير فانه يدرب على الصلاة ويؤمر بها - 00:07:52

وعلى الصلاة ويؤمر بها لقول النبي صلى الله عليه وسلم مروء بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر هذا تكليف لمن لمن وصل الى السن الذي يجب عليه - 00:08:24

الصلاة في قال وتسقط عن من عجز عن الاشارة وتسقط عن عجز عن الاشارة الذي لا يستطيع ان يشير في صلاته فانه يكون غير قادر على فعل اي شيء - 00:08:54

يعني يستطيع ان يصلي قارا ولا قاعدا ولا جنبه ولا بالاشارة لا تسقط عنه لماذا؟ لان القدرة انتفعت لان القدرة ان نفت وعن من اغمي عليه حتى خرج وقتها اللي عجبك التكليف - 00:09:25

بعدم التكليف سيكون بهذه الهيئة غير داخل في حكم التكليف لانه لا يخاطب في هذه الحالة الا من كان الا من كان اهلا للخطاب وهذا الذي اغمي عليه ليس اهلا - 00:09:54

للخطاب قالوا يصلي المريض قائم ثم قال الان انتقل الى من تجب عليه مصطفى تكلم عن النفي ثم تكلم عن الاثبات يصلي المريض قائما ثم قاعدا كيف يصلي قاعدا مترددا - 00:10:20

يعني مفترشا او متوركا على اي صفة يستطيعها على جنب ودليل هذا حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا ففان لم تستطع فعلى جنب - 00:10:46

وهذه المسألة العلماء اهل الاغذار يعني كيف يصلي من عليه عذر ومنهم المريض لان ابا موسى كانت به بواسير فلم يطيل فلم يكن يطيق ولا القعود النبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى - 00:11:12

الى الايسر وعن اغمي عليه حتى خرج وقتها ويصلي المريض قائما ثم قاعدا ثم علا جنب وكذلك من كان في سفينة فانه يصلي يصلي قاعدا خشية الغرق او السقوط وهذا قديما كان في فنص صغيرة او المراكب الصغيرة - 00:11:42

وكذلك من كان على الروح الى او اه في مكان يخشى فيه من السقوط فانه يصلي قاعدا ولا يصلي واقفا معنا يا باشا يا ابا عائشة الان ننتقل الى صلاة التطوع - 00:12:12

قالوا وهي اربع قبل الظهر واربع بعده واربع قبل العصر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وصلاة الضحى وصلاة الليل واكثرها ثلاث عشرة ركعة يوتر في اخرها بركة - 00:13:02

فتحية المسجد الاستخارة وركعتان بين كل اذان واقامة انتقل المصنف رحمه الله تعالى الى صلاة التطوع هذه هي التي تشفع تشفع لصاحبها اذا كانت الفريضة ناقصة او كان بها نقص - 00:13:24

او كان بها عدم كمال فيؤتى بهذه الصلوات هي تطوع تكون جالبة للنقص الذي في الفرائض قال وهي ابا قبل الظهر يعني قبل صلاة الظهر واربعون بعده لحديث من صلى اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها - 00:14:01

الله عز وجل على النار فهذه من يندب للمسلم الا يتركه واربع قبل العصر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وفي لفظ لم تمسه النار - 00:14:43

من يصلي قبل العصر اربعا وهذا الحديث وان كان في اسناده مقال لكن يؤخذ به في باب الترغيب والترهيب كما لا يخفى وركعتان بعد المغرب ركعتان بعد المغرب بها فريضة المغرب - 00:15:17

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على ركعتين بعد وقد شاهد الصحابة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ركعتين قالوا ركعتين بعد العشاء هذي تقدمت معنا - 00:15:50

في حديث ابن عمر وركعتان قبل الفجر ركعتان قبل الفجر لحديث عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد هدى منه على ركعتي الفجر هذه اخذت من السنة - 00:16:16

هذه هي معاشر الاحبة هذي الصلوات التي وردت ترغيب بها او الترغيب عليها على فعلها اخذت من السنة القولية والفعلية. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى المحافظة عليها وكذلك فعلها وحافظ عليها - [00:16:41](#)

واقتردى به الصحابة رضي الله عنهم قالوا صلاة صلاة الظحى من الصلوات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعاهد يتعاهد فعلها لكنه كان يصليها تارة ويتركها تارات في حديث ابي هريرة اوصاني خليلي - [00:17:12](#)

بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعة ان اوتر قبل ان انام واصاني يعني ان المسلم لا يترك صلاة الضحى الا اذا شغل عنها لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها في اغلب اوقاته - [00:17:41](#)

وخشي ان تفرض على الامة فلم يكن يصليها دائما يصليها ثمان ركعات او يصليها اربع ركعات او يصليها ركعتين الليل صلاة العبد يصليها مثنى مثنى صليها احدى عشر ركعة او يصلي - [00:18:09](#)

اقل من ذلك بحسب ما تيسر له واكثرها ثلاث عشرة ركعة في حديث عائشة رضي الله عنها يعني انها استدلت بالسنة الفعلية كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة - [00:18:42](#)

ويوتر بخمس لا يجلس في شيء منها الا في اخره هذا الحديث ويستفاد من هذا ان صلاة الليل تكون مثنى مثنى يصليها يا رب عنا واماني او آآ يصليها عشرا - [00:19:07](#)

ويوتر بعد ذلك بما شاء وكان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث الصحابة رضي الله عنهم على يحثهم على الترغيب في آآ صلاة الليل ويحث ازواجه - [00:19:40](#)

رضي الله عنهم اجمعين اه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تتفطر قدماه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ثم بعد ذلك يصلي يصلي اتصالات الوتر - [00:20:11](#)

كان يوتر بخمس وورد عنه انه اوتر بتسع خمس واوتر بتسع وكان يقنت صلى الله عليه وسلم ودعاء القنوت اللهم اهني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت الى اخر الدعاء - [00:20:45](#)

الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم هو محفوظ في كتب السنن اصلح المسجد يعني ان تحية المسجد الحقوا يا ابا عجب ماذا تلحق تلحق بصلاة وهذا يدل على ماذا - [00:21:18](#)

تدل على ماذا؟ يدل على فضيلة تحية المسجد تدل على فضيلة تحية المسجد يلاحظ ان هذه هذه الصلاة يتركها كثير من الجهال يتركونها وبعضهم يصليها ويتركها تارة. وهذا من الحرمان العظيم - [00:22:08](#)

هذا من الحرمان العظيم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الرجل في المسجد ولم يصلي يعني دائر ولم يصلي امره ان يصلي ركعتين - [00:22:49](#)

لكنها ليست بواجبة ليست بواجبة على القول الراجح وتصل صلاة التحية في كل وقت والله في كل وقت يعني اذا دخل المسجد في وقت النهي فانه يصليها وبعض اهل العلم قال - [00:23:23](#)

بعدم صلاتها في وقت النهي. وهذه قاعدة اصولية يسميها العلماء تعارض العمومات شعاره العمومات فيستفاد من هذا استفادوا من هذا يوم عاشر الاحبة انه ينبغي على المسلم ان يصلي اضحية المسجد - [00:23:58](#)

في اوقات صلوات اما اذا دخل المسجد من غير وقت الصفا هو مغير بين صلاتها وبين تركها وصلاة وصلاة الاستخارة الصلاة الاستخارة صلاة الاستخارة هذه صلاة الاستخارة هذه التي توصل عند التردد في امر - [00:24:32](#)

اذا تردد المسلم في امر فلم يعلم خيره او شره فانه يصلي ركعتين من غير الفريضة وبعد ذلك يقول اللهم اني استغفرك هذه هذه اذا تردد في امر مثل زواج او وظيفة - [00:25:14](#)

او سفر وفي امر من الامور اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم. وانت علام الغيوب الحديث موجود في كتب الاذكار - [00:25:45](#)

هذي من صلاة التطوع كما قلنا قبل قليل ان من يحافظ عليها قليل من الناس وقال وركعتان بين كل اذان واقامة لكن انها مقيدة. هذا

مطلق مقيد مطلقا مقيد معنا ابو عايشة - 00:26:12

ما معنى مطلق مقيد يعني ان المسلم يصلي بين الاذان والاقامة ما شاء الله ان نصلي ركعتين واربع شرع التطوع بين الاذان والاقامة انا مقيد يعني مقيد حتى يأتي وقت المكتوبة - 00:26:53

اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة الانسان اذا حضرت الصلاة فانه لا يتطوع وبهذا نكون قد فرغنا مسائل صلاة التطوع ثابتة عند الغاب من السنة القولية والعملية. من السنة القولية والعملية - 00:27:28

والتي قبلها ولا تجب على غير مكلف وتسقط عن من عجز عن الاشارة مؤسسة عندنا قاعدتي الاهلية وجود الاهلية او رفض الاهلية اذا كان عنده اهلية القيام بالفرض او بالواجب فانه - 00:27:59

يجب عليه ان يأتي بالعبادة وان لم يستطع فانه يكون هو مرفوع الاهلية اما رفعاً مؤقتاً او دائماً وهذي لها تفصيل في قواعد اهل الاعذار اتكلمنا عنها في الدروس الماضية لشيء - 00:28:25

شيء من البيان بعد ذلك معاشر الاحبة ننتقل اذا الصلاة الجماعة الجماعة وهذه من المسائل المهمة من المسائل المهمة قال هي من اكل السنن وتنعقد باثنين وتنعقد واذا كثر الجمع كان الثواب اكثر - 00:28:56

وتصح بعد المفضول والاولى ان يكون الامام من الخيار ويؤم الرجل بالنساء لا العكس والمفترق بالمتنفل والعكس واعتدوا المتابعة بغير مبطل الى اخر ما قال الشيخ رحمه الله تعالى قال هنا - 00:29:43

باب صلاة الجماعة صلاة الجماعة اختلف العلماء في حكمها والراجح عند جماعة من اهل العلم انها انها من الواجبات وان كان كثير من اهل العلم من يميل الى انها سنة مؤكدة - 00:30:16

والسبع اختلاف في حكمها الواردة لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفجر يعني الفردي بسبع وعشرين درجة قالوا في هذا الحديث - 00:30:42

هذا الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة واسماعه صحيح قالوا ان هذا الحديث يدل على ان صلاة الفرد صحيح والا كيف فضل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفرد. كيف فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد - 00:31:16

هذا يدل على ماذا على صحتي صلاتي الفردي لكن صلاة الجماعة من يرجح وجوب صلاة الجماعة ومنهم من يرجح لكن والاكمل للمسلم الا يترك صلاة الجماعة بمسجد الا من عذر - 00:31:47

ولهذا العلماء قالوا عندما يؤسسون لهذه القاعدة يقولون صلاة الجماعة واجبة على القادرين يعني ان لم يكن قادرا كان عريضا او كان مشغولا او كان معذورا فانه فانه لا يصلي - 00:32:24

يعني لا تكون عليه واجبة يصليها لوحده خليفها واحد وهي من السنن يعني انها من سنن الاسلام ومن شعائر الاسلام وهي من اكل السنن لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:56

اكد على ضرورة لما جاءه الاعمى وسأله ان يرخص له في الصلاة في بيته قال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب وفي رواية لا اجد لك رخصة هذا يدل على ما على - 00:33:37

على قوتي القول قال وهي تنعقد باثنين يعني اذا صلاها اثنين حصلت وهذي مسألة اصولية مسألة اصولية الجماعة اثنان ام ثلاثة؟ الصواب ان اقل الجمع اثنان وان الجمع ومن اهل العلم نقول ان - 00:34:04

الاثنان جماعة معنوية والثلاثة جماعة حقيقية اذا صلاها الامام انعقدت واذا كثر الجمع يقول الشيخ واذا كثر الجمع كان الثواب اكثر دل على هذا السنة القولية والفعلية من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:41

صلاة الرجل الرجل اركى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اركى من صلاته مع الرجل وما كان اكثره احب الى الله وايضا هذا الحديث يدل على ماذا؟ على - 00:35:19

قوة رأي من ما لا اذا الى وجوبها قال وتصح واذا كثر الجمع كان الثواب اكثر وتصح بعد المفضول ما معنى بعد المفضول لان النبي صلى الله عليه وسلم ظل بعد ابي بكر - 00:35:41

هذا جاء في الصحيحين يعني لا يشترط ان يصليها يعني هل يصلي الباطل ام المفضل جماعة الذي يصلي بالجماعة فاضل او مفضل قالوا تصح بعد المفعول يعني يكون المفضل يكون الفاضل مومن - [00:36:17](#)

يقول الفاضل عموما والمفضل اماما ما جاء في الصحيحين من امامة ابي بكر رضي الله عنه فصلى بنبيه صلى الله عليه وسلم.

وهذه المسألة فيها تفصيل عند الفقهاء يتفرع من هذا - [00:36:55](#)

انها لا تصح بعد الفاسق يعني صلى خلف العدل وخلف التقى ثم بعد ذلك الام ويعم الرجل بالنساء ويؤم الرجل يعني يكون الرجل اماما ويصلي خلفه النساء مع الرجال هذا بناء على قاعدة الاجماع - [00:37:25](#)

بناء على قاعدة الاجماع يعني ان تصلي المرأة بالرجال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة لا يفلح قوم ولو امرهم امرأة وهذا يسبب يسبب - [00:38:11](#)

عند المصلين وقلة وقلة الديانة. وقد يعرض المرأة للاذى امامة الرجال بالنساء الصحيحة اما العكس فلا تجوز امامة النساء بالرجال بناء على قاعدة الاجماع قالوا والمفترض بالمتنفل. والمفترض بالمتنفل بناء ايضا على قاعدة الاجماع - [00:38:52](#)

يعني يصلي صاحب الفريضة اماما بالمتنفل ويصلي المتنفل اماما بالمفترض هذا بناء على قاعدة الاجماع لحديث معاذ انه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصلي مع اصحابه - [00:39:48](#)

يعني تكون صلاة معاذ نافلة له وفريضة لقومه هذا فيما يتعلق بمسألة المفترض والمتنفل ومن اهل العلم من الحق مسألة صلاة المتيمم بالمتوضى صحوها بناء على هذا الاصل بناء على هذا العصر الحاق الفرع بالاصل - [00:40:25](#)

والمستوفر بالقيم والمسافر بالقيم هذا ايضا على قاعدة قاعدة الاجماع وتجب وتجب المتابعة في غير مبطلين يعني يجب على المؤتم ان يتابع امامه في غير ما يكون سببا في بطلان الصلاة - [00:41:16](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ضرورة الاقتداء بالامام. انما جعل الامام تم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجد يعني انه يلزم لي المأموم ان يتابع الامام - [00:42:13](#)

بشرط الا يقع الامام في في مبطل بناء على قاعدة الاجماع وبناء ايضا على قاعدة السنة والفعلية. ان النبي صلى الله عليه وسلم وتجب المتابعة في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:46](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم بين في السنة القولية والعملية انه ينبغي دي يا المسلم ان يخفف الصلاة كما في قصة بعاد افتان انت يا معاذ اذا صليت بالناس فخفف - [00:43:34](#)

معنا يا ابا عائشة ابو عايشة اذن اه نستفيد من هذه المسألة المجرم ينبغي عليه ان اذا صلى باحد ان يخفف كما في السنة القولية اذا صلى احدكم بناس فليخطط فان فيهم الضعيف - [00:44:04](#)

والسقيم والكبير نفسه فليطول هذا يدل على ماذا يدل على ماذا انه ينبغي على المسلم ان يتحرى الصلاة بالناس على الوجه الشرعي وهذا ثابت من السنة وصلنا العملية ويقدم السلطان - [00:44:45](#)

ويقدم يقدم السلطة والحاكم في البلد ولو كان هناك افضل منه لانه اولى من غيره. السلطان او الامير او الحاكم او ولي الامر هو اولى من غيره فيما يتعلق الامامة - [00:45:55](#)

ويقدم السلطان ورب المنزل رب المنزل بمنزلة بمنزلة الامير. هو امير في بيتي وذاك امير في بلده قال والاقرب والاقرب يعني الاكثر قراءة او الاحسن تجويد ثم الاعظم اذا وجد التساوي يقدم الاعلم - [00:46:30](#)

لم اعلم اي الاكثر فقها لانه يعرف احكام الصلاة ويعرف كيف يتم وكيف يجبر ثم ثم الاسن يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقدمهم سنا - [00:47:12](#)

يعني بعد آ أكثرهم بالسنة وقدمهم هجرة اقدمهم سنا هذه هي مراتب التفضيل كما نلاحظ هنا ان ثابتة بالسنة مرتبطة بالسنة القولية والعملية واذا اختل صلاة الامام اذا اختلت صلاة الامام كان ذلك عليه لا على المؤتمين به - [00:47:59](#)

اذا حدث خلل في صلاة الامام فان هذا الخلل لا يسري الى صلاة المأمومين لقول النبي صلى الله عليه وسلم الامام ضامن فاذا احسن

فله وان اساء فعليه يعني ان هذا النقصان لا يكون او لا ينتقل الى المأموم - [00:48:41](#)

هذا بناء قاعدة الاجماع وموقفهم وموقفهم الواحد فعن يمينه يعني انه يتعين ان يقف المأموم خلف الامام الا الواحد فيكون عن يمين والدليل ذلك حديث جابر قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب فجنت فقامت عن يساره - [00:49:13](#)

فاخذ بيده فدارني عن عن يساره ثم جاء صاحب لي خلفه وامامة النساء وسط الصف. هذي مسألة مهمة مسألة تتعلق بماذا بوقوف النسائي خلف وامامة النساء وسط الصف وهذا اذا كانت المرأة اماما - [00:50:08](#)

تصلي بالنساء فإنها تقف وسط والدليل على هذا السنة الفعلية التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة كان تقف اه هذه الفرع الفقيه ذهب بالاجماع وثبت وثبت الصحابة رضي الله عنهم - [00:50:56](#)

الصحابيات وآآ تقدم صفوف الرجال ثم اصطبيان ثم النساء لان النبي صلى الله عليه وسلم ايه قال له الرجال قدام الغلمان امام الغلمان والنساء خلف الغلمان. هذا يدل على ماذا - [00:51:44](#)

ان هذا الترتيب جاء بالاجماع وقد صفوف الرجال ثم الصبيان ثم النساء ورد في الحديث الذي عند الجماعة انس حديث انس حديث مشهور جدا. رواه الجماعة صليت انا واليتيم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:11](#)

صليت انا واليتيم مع النبي وسلم ورأوا العجوز من ورائنا لم يروه ابن ماجة لم يروي ابن ماجة رواه الجماعة الا ابن ماجة. يدل على ماذا يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:52:43](#)

يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم اه نستفيد من هذه السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:10](#)

نستفيد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرشد يرشد من معه ان يصلوا خلفهما. صليت انا واليتيم مع النبي صلى الله عليه وسلم واعطائه العجوز من ورائنا - [00:53:35](#)

هذي قاعدة التي تقدمت قبل قليل تقدم صفوف الرجال ثم الصبيان تؤم النساء كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعل الرجال قدام الغلمان. والغلمان خلفه فالغلمان هذي سنة عملية ووردت ايضا بقاعدة الاجماع - [00:53:58](#)

اولو الاحزاب. يعني اهل العلم واهل هؤلاء اهل العلم واهل الفضل يقدمون والاحق بالصف الاول الاحلام والنهي اهل الفضل واهل العلم يقدمون على غيرهم سيكونون في الصف الاول والدليل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من السنة القولية ليل آآ -

[00:54:27](#)

منكم اولو الاحلام والنهي. يعني يأتي او خلفي يكون بعدي اهل الفضل واهل ثم الذين يلونهم. يعني الذين يكونون بعد النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين بعده في فضلي - [00:55:08](#)

يعني اعلم او الافقر او الاكثر التقوى وانه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم المهاجرين والانصار على غيرهم المهاجرين والانصار على غيرهم قال ويجب يعني على الجماعة ان يسووا صفوفهم - [00:55:44](#)

ان يصلوا صفوفهم وان يسدوا الخل وان يتموا الصف الاول هذا يوم معاشر الاحبة يدل على ماذا؟ على وجوب تسوية الصفوف وقد ورد هذا بقاعدة السنة القولية سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام صلاة. هذا في الصحيحين - [00:56:20](#)

صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصباح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل قال الصحابي بوجهه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل على الصحابة بوجهه ويقول تراستوا واعتدلوا - [00:56:53](#)

لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم هذا يدل على ما لا وجوه تسوية على وجوب تسوية الصفوف قال وان يسدوا الخل. ان يسدوا يعني الفرجة التي تكون بين وان يتموا الصف الاول ثم الذي ثم كذلك - [00:57:29](#)

نستفيد من هذا نستفيد من هذا انه يجب سد الخل آآ النقص الذي يكون في الساق هذا يوجد ستكمل الصفوف الاول في الاول ويكون هناك محاذاة بين ماذا بين المناكب - [00:58:11](#)

ايضا تكمل الصفوف الاول في الاول هذي من الامور الواجبات التي يغفل عنها كثير من الناس من العوام وغير العوام ان يتم الصف

الاول لان جاء في حديث جابر اه خرج عن - 00:58:44

النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون

الصف الاول ثم الصف الاول ويتقاصون في الصف - 00:59:19

ويتراصون في السبب. هذا الحديث رواه الجماعة. يدل على ماذا يدل على قاعدة وجوب العمل بسنة القولية والسنة العملية. سووا

صفوفكم في ايدي اخوانكم كل هذا يدل على وجوب تسوية الصفوف وسد - 00:59:40

ثم الذي ثم كذلك يعني تكمل الصفوف كما تقدم الاول في الاول اتموا الصف الاول ثم ما الذي يلي فان كان نقصا فليكن في الصف

المؤخر ان النقص لا يكون في الصف الاوسط او الثاني - 01:00:08

نقصه يكون في الاخير. لماذا لان الصف الاول والثاني والثالث وما بعدها تكون قد اكتملت فهذا في هذا النقص يكون في الصف الاخير

اه هذا ما يتعلق بقاعدة وجوب سد الخلل - 01:00:32

وايضا سد الخلل صحيح نشد الخلل ونشد الخلل ونسوي الصفوف. الان نتقل الاحبة اذا مسألة سجود السهو سجود السهو هذه

المسألة مهمة لماذا اللي ان الخطأ الصلاة او بالصلاة كيف نتعامل معه - 01:00:55

كيف نتعامل مع هذا الخطأ او النقص او هذه الزيادة باب سجود السهو قال هو سجد ثاني قبل التسليم او بعده وباحرام وتشهد سجود

السهو يوم معاشر الاحبة كما تقدم معنا في القواعد السابقة - 01:01:32

عندما تكلمنا عن اركان الصلاة وواجبات الصلاة هو مشروع بقاعدة الاجماع سجدتان يفعلهم الجن قبل التسليم بناء على قاعدة السنة

اذا شك احدكم هذا حديث عبدالرحمن ابن عوف حديث مشهور - 01:02:03

مشهور اذا شك احدكم تتصلى ام اثنتين فليجعلها واحدة وان لم قدرى اثنتين صلى على النبي يجعلها اثنتين واذا لم يدرى ثلاثة صلى

ام اربعا فليجعلها ثلاثا ثم يسجد اذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل ان يسلم سجدتين - 01:02:34

هذا يدل على ماذا يدل على ان الانسان اذا شك في صلاته فلم يتيقن صلى واحدة يبني واحدة يا ابني وآ اذا لم يدرى اثنتين او ثلاثا

يبني على صلاة ركعتين - 01:03:10

كما تقدم هذا يسميه العلماء قاعدة الاستصحاب وقاعدة الاحتياط قاعدة الاستصحاب وقاعدة الاحتياط سجدتان قبل التسليم

او بعده وباحرام وتشهد يعني يصليها بعد السلام قبل التسليم او بعد كما تقدم قبل التسليم كما في حديث عبدالرحمن بن عوف

المتقدم - 01:03:41

بعده بعده هذه ما وردت في حديث عبد الرحمن بن عوف انما وردت في الحديث ذي اليمين كلاهما الى ما صحيت صلى السجدين

قبل تسليم او بعد التسليم وفي هذه - 01:04:32

هذه الحالة اذا كان هناك نقص فان الاولى والاكمل ان يكون قبل السلام. واذا كان هناك زيادة يسجد بعد السلام وان بعد السلام فلا

النصوص هنا جاءت على هيئات متعددة - 01:05:12

تشهد وتهليل يعني سجود السهو يكون باحرام يكبر له ويجلس ويسجد سجدتين يجلس جلسة يعني ما يكون واقفا يصلي على هيئة

التشهد لان النبي صلى الله عليه وسلم عندما صلى سجدتين - 01:05:52

ثم تشهد ثم سدد انه ما يكون واقفا ما يكون باحرام تقدم هذا تقدم هذا وبعده ذكر والتحليل يعني السلام تحليل السلام. السلام

عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - 01:06:35

قال ويشترع لترك مسنون يعني ان سجود السهو يشترع لتركيب سنون اذا ترك التشهد الاوسط التشهد الاول فانه لماذا؟ لان هذا واجب

يجبر بسجود السهو اذا فاته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:07:15

روي عنه انه قال لكل سهو سجدة يشترع لترك مسنون وللزيادة ولو ركعة سهوا الزيادة اذا كانت هناك زيادة زاد ركعة سهوا فانه

يسجد لها ولا تكون الصلاة بهذا الاعتبار فاسدة - 01:07:52

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا صلى الله عليه وسلم على ذلك سجدت سجدتين بعدما سلم الشك في العدد

وللشك في العدد اذا شك في العدد فانه يبني على الاقل - [01:08:25](#)

كما تقدم معنا في اول هذا الباب ومن اهل العلم اخذ بقاعدتي غلبة الظن ينظر الى الذي غلب على ظنه كان النبي صلى الله عليه وسلم

قال فليتحري الصواب فليتحري - [01:08:53](#)

الصواب نعيد الجملة الاخيرة قال وللشك في العدد يعني يبني على الاقل كما تقدم وقال بعض العلماء يأخذ بقاعدة غلبة الظن قول

النبي صلى الله عليه وسلم من يتعري الصواب - [01:09:14](#)

قال واذا سجد الامام تابعه المؤتم اذا سجد الامام تابعه المؤتم، لماذا؟ بناء على قاعدة عموم الامر بمتابعة الامام ولان الصحابة رضي

الله عنهم النبي صلى الله عليه تابعوا في سجودهم - [01:09:52](#)

سجد الامام تابعه المؤتم فكان الصحابة يسجدون دماغ يسجدون لسهو النبي صلى الله عليه وسلم وإذا سهى المؤتم فانه يسجد

للسهو لسهو الامام يعني يتابعه في في سجوده حتى يجبر ذلك النقص - [01:10:29](#)

وللشك في العدد واذا سجد الامام تابعه المؤتم يعني اذا سجد الامام سجد المأمون اقوم بها قد من مسائل سجود السهو وبهذا يكون

هذا المجلس قد انتهى ونكمل ان شاء الله تعالى في - [01:11:02](#)

اللقاء القادم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:43](#)